صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)١٣(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((المجلس الحادي والثلاثون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبعد. فهذا هو المجلس الحادي والثلاثون. من - 00:00:04

مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم ولا زلنا في كتاب الايمان وقفنا على الحديث الخامس والعشرين بعد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ونبدأ على بركة الله ونحن في صبيحة الجمعة - 00:00:24

الثامن عشر من شهر ربيع الاول عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد. اللهم - 00:00:44

واحفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام قال رحمه الله حدثني بكريب محمد بن العلاء قال حدثنا خالد عن ابن مخلد قال حدثنا محمد ابن جعفر - 00:01:04

عن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي؟ قال فلا تعطيه مالك. قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله - 00:01:24

قال ارأيت ان قتلني؟ قال فانت شهيد. قال ارأيت ان قتلته؟ قال هو في النار. قال حدثني الحسن بن علي الحلواني واسحاق المنصور ومحمد بن رافع والفاظهم متقاربة. قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا عبد الرزاق قال - 00:01:44

اخبرنا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبدالرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو ابن ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد ابن العاصي الى عبد الله ابن عمرو فوعظه خالد فقال عبد الله - 00:02:04

ابن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ما له فهو شهيد وحدثنيه محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال وحدثناه احمد بن عثمان اللوفري قال حدثنا ابو عاصم - 00:02:24

علي ابن جريج بهذا الاسناد وذكر مثله. اورد رحمه الله حديث ابي هريرة وحديث عبدالله بن عمرو للدلالة على امرين عظيمين. احدهما ان من اراد قتلى او اخذ مال امرئ مسلم فان هذا الفعل ينافي الايمان - 00:02:44

الواجب والامر الثاني ان القتل وان كان محرما في الاصل وكبيرة من كبائر الذنوب فانه يجوز في بعض الاحوال عند الاضطرار. كما في هذا الحديث. ولا شك ان المقصود بهذا الحديث لحديث ابي هريرة وحديث ابن - 00:03:14

عمر مدافعة الانسان عن ماله او عن نفسه او عن عرضه. وهذا يسميه العلماء بدفع الصائل. وكون النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد - 00:03:54

ذكر المال ليس من باب الحصر. وانما هو من باب الذكر. وآآ الاكتفاء بفرد من الافراد. والا فمعلوم ان النفس فوق الماء ان العرض فوق المال والنفس. فالانسان يدافع عن عرضي بنفسه. فاذا جاز دفع الصائل لاجل - 00:04:24

حصن المال فلان يجوز ذلك في حفظ النفس وحفظ العرض فذلك من باب اولى. كيف وقد ثبت في احاديث اخرى في غير صحيح مسلم الفاظ بهذا المعنى. من قتل دون نفسه فهو شهيد. من - 00:04:54

قتل دون عرضه فهو شهيد. فهذه المعاني دالة على ان دفع الصائم لمباح وان كان في الاصل قتل المسلم محرم. ولكن قد يقول قائل

كيف نفهم حديث ابي هريرة وحديث عبدالله بن عمرو في وجوب دفع الصائل مع الاحاديث - 00:05:24
التي تأمر وتقول كن كخيري ابن ادم. يعني لا تقاتل وحديث ابي ذر قال فان رأيت بريق السيف فما افعل؟ قال فخذ فثوبك وغطي بها عينك. ونحو ذلك من الاحاديث. فالجواب ولله الحمد - 00:05:54
جلي من واجهين ان حديث دفع الصائل فيما اذا كان ثم حكومة سيحقق في الامر ويبين من المحق ومن المبطل فيما اذا ترافع الناس بعد ذلك والاحاديث التي تأمر بالكف وعدم دفع الصائل في الفتن. التي ليس - 00:06:24
فيها في البلد حاكم او امر. فاكسر سيفك وكن حلس بيتك وان فتنك بريق السيف او السلاح فاغمض عينك. اذا لماذا؟ لانك اذا قاتلت في الفتنة حينئذ زدت نار وقود الفتنة. اذا حملت السلاح في الفتنة فلا بد وان تكون - 00:06:54
مع احد الفئات والاحزاب والجماعات المتقاتلة. بخلاف دفع الصائل فانه من باب كف الشر ويرفع الامر بعد حصول دفعه الى الحاكم هو الذي سيحكم فيبرئك اذا كنت بريئا او يحكم عليك اذا ادعيت دفع الصائل - 00:07:24
ولم يكن الامر كذلك. لكن قوله في الحديث جاء رجل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ ماله. طبعا ذكر الرجل - 00:07:54
هو من باب من باب القيد الكاشف. والا نفس الحكم سينطبق لو جاءت امرأة ما لو جاء صبي صغير نفس الكلام ينطبق. لكن هذا حكاية حال لا تفيد التخصيص قال فلا تعطيه ما لك. يعني احرجه. قال ارأيت ان قاتلني - 00:08:14
دل الحديث على ان دفع الصائل لا يكون بالقتال ابتداء. وانما يدفع بما يمكن. يدفع باخف ما يمكن. فان امكن نفعه بلا قتال تعين. كتخويف وطلق نار في الهواء. وان لم - 00:08:44
في دفع باقل من القتل كجرحه او كسر عضو من اعضائه لا يؤدي الى الموت كرجله فان لم يمكن ينتقل الى القتل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعطه ما لك فانتقل الصحابي الى الاعلى قال رأيت ان قاتلني؟ قال قاتل. قال ارأيت ان قتلني - 00:09:14
قال فانت الشهيد. وهذا الشاهد فيه فظل دفع الصائل قد يقول قائل ما لي انا ما اريد ان اقاتل ليش يقاتل؟ ولا ما يريد هذا السؤال؟ يلي الجواب انك انت اذا تركته سيزداد شرا وآآ - 00:09:44
على بيوت الناس من ها هنا وها هنا وحينئذ يكثر الخوف في المجتمع. لكن لو ان كل واحد دفع الصائلة عن نفسه لخاف السراق ولخاف اللصوص. فلذلك رتب الشارع هذا الفضل على دفع الصائل. قال ارأيت ان قتلته - 00:10:14
يعني في المدافعة انا اللي قتلته. قال هو في النار. لماذا هو في النار؟ لانه ظالم ظالم وواضح ظلمه تعدى على بيتك طيب ما حكم القاتل؟ يتركه الامر لا يتحقق فيه. حتى يتيقن ان كان القاتل هو الدافع للصائل حتى يتحقق براءته - 00:10:44
في حكم عليه. واما الى ذلك الحين فلابد من التحقق في الامر. لماذا؟ يجب التحقق في الامر في مسألة دفع الصاعد. لان لان الحاكم اذا لم يتحقق في الامر فكل - 00:11:14
واحد يريد قتل احد يقتله في بيته ثم يدعي انه كان صائلا طافح المسألة هذي مهمة هذي. لان بعظ الناس يقول يا اخي فلان جا وقتلني. ليش الحاكم حابسني ويحقق في - 00:11:34
طيب اذا ما حقق فيك كيف يعرف انك بريء؟ لازم يحقق. واورد رحمه الله حديث آآ ابن عمرو وكان بين عبدالله بن عمرو وبين عنبسة ابن ابي سفيان خلاف على مال - 00:11:54
وكان المال لعبد الله بن عمرو. وادعى انبسه ان المال ماله انهما جمعا عبيدهما وكل واحد منهما اراد دفع صاحبه عن ارضه طيب هنا قد يقول قائل هؤلاء الصحابة كيف يعني يأتي يصل بهم الامر - 00:12:14
الى اخذ السيوف في آآ احقاق كل واحد منهم الامر جواب ما ذكره عبد الله ابن عمر نفسه. ان يعبس تعدى علي في مالي. تعدى علي هي في ارضه فانا اريد دفعه. وحينئذ قال تيسروا للقتال - 00:12:44
فسروا يعني استعدوا باخذ العبيد واخذ العدة. فركب خالد ابن العاص الى عبد الله ابن عامر. يريد ان ينصحه انه ما ما يستاهل الامر انك تقاتل فوعظه خالد يعني ذكره بالله ذكره بالزهد تنازل عن حقك - 00:13:14

حتى لو كان لك ما يستاهل ان تسفك الدماء ونحو ذلك. هذا معناه فهو عظام خاطئ. فقال عبد الله ابن عمرو اما علمت ان خالد الصحابي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:44

قال من قتل دون ما له فهو شهيد. طيب هنا قد يقول قائل ما ثبت ان خالد قال علمت الجواب الحديث من مسند ابن عمرو فما لنا علاقة؟ قال علمت ولا ما قال ما علمنا انه علي - 00:14:04

متى يلزم ان ان يكون في الاستفهام ان يقول بلى او نعم علمت اذا كان فيمن لمن يتوقع انه لم يسمع. اما خالد فكان صحابيا. وايضا الحديث من مسند عبد الله بن عمر - 00:14:24

فمنا علاقة في اه خالد بن العاص هل سمع او ما سمع؟ اورد رحمه الله هذا حديث ابي هريرة من طريق شيخه ابو كريب محمد ابن العلاء ابن كريب. فهو مكنن بجده - 00:14:44

محمد ابن العلاء ابن كريب مكنن بجده وهو من الشيوخ الذين اكثر عنهم الامام مسلم كوفي محدث معروف قال عن خالد ابن مخلد وهو القطواني. خالد ابن المخلد القى طوان الكوفي واظن اني ذكرت ان خالد بن مخلد القطواني الامام - 00:15:04

مسلم لا يستطيع ان يروي عنه الا بواسطة. اما الامام البخاري رحمه الله لا تخلط في الاعمى احفظ خالد ابن مخرج القطواني يروي عنه الامام البخاري بواسطة ويروي عنه بدون واسطة - 00:15:34

فسمع منه احاديث فسمع منه احاديث ورمي خالد بن مخلد الخطواني التشيع اه غلا بعضهم حتى رموه بالرفض وليس الامر كذلك فان البخاري من اعلم الناس بالشيوخ. قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو محمد ابن جعفر ابن ابي - 00:15:54

كثير الانصاري ايضا يقال له الزرق آآ لانه من آآ اخذ الزرق من الانصار قال المدني محمد ابن يحيى ابن كثير محمد ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزرقي المدني. عن العلاء بن عبدالرحمن العلا بن عبدالرحمن بن يعقوب - 00:16:24

الحرق المدني. العلا ابن يعقوب ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي يعني وهو من موالي الحرقاء من جهينة. عن ابيه عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي احفظ الصحابة رضي الله تعالى - 00:16:54

علم واورد حديث عبد الله ابن عمرو من طريق شيخه الحسن ابن علي الحلواني واسحاق ابن منصور وهو الكوسج اه اسحاق بن منصور الكوسج هو راوية احاديث وراوية فقه الامام احمد رحمه الله. اسحاق ابن منصور ابن بهرام الكوسج. المروزي - 00:17:24

ومحمد ابن رافع وهو محمد ابن رافع ابن خديج او محمد ابن رافع ابن ابي زيد النيسابوري الزاهد المعروف محمد ابن رافع ابن ابي زيد النيسابوري الزاهد هؤلاء الثلاثة كلهم قال الامام مسلم والفاظهم متقاربة قال اسحاق اخبرنا - 00:17:54

الاخران حدثا. سبق وان بينا ان الامام مسلم دقيق في الفاظ الرواية فني الرواية ويهتم به كثيرا وان آآ المحدثين قد لا يهتمون بمثل هذه الالفاظ. لانهم يرون انه لا يترتب عليه آآ كثير اختلاف - 00:18:24

لكن الامام مسلم ومن على مذهبه ممن يهتم بالالفاظ كالنسائي مثلا فانهم تمون بذكر دقائق الالفاظ لاثبات حفظ المحدثين من جهة ولاثبات آآ الدقة في الفن من جهة اخرى. اخبرنا يكون من باب التخصيص يعني قال - 00:18:54

على وجه الخصوص وحدثنا يكون من باب التعميم عندهما. والبخاري رحمه الله كما هو معلوم لا يفرق بين اخبرنا وحدثنا كما هو مذهب آآ عامة المحدثين. قال آآ حدثنا عبد الرزاق اذا قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا عبد الرزاق يعني - 00:19:24

سمعوا من عبد الرزاق. وهذا بالنسبة لاسحاق بن منصور يعتبر اه مقارنة للامام احمد للامام احمد سمع من عبد الرزاق وتلميذه اسحاق المنصور سمع ابن عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصنعاني امام صنعاء ومحدثها الامام المشهور صاحب كتاب المصنف - 00:19:54

وصاحب كتاب التفسير وغير ذلك من المؤلفات. قال اخبرنا ابن جريج وهو وعبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي. وهو من كبار محدثي مكة في زمانه قال حدثنا سليمان الاحول وهو سليمان ابن ابي مسلم سليمان ابن ابي مسلم - 00:20:24

الاحول المكي. ان ثابتا مولى عمر بن عبدالرحمن اخبره يعني سليمان الاحول سمع الحديث من ثابت وهذا فيه ايضا اثبات التحديث ان عبد الرزاق قد يدلس لكن لما قال اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان ان ثابت المولى - 00:20:54

الرحمن اخبره ايش صار الاسناد كله اخبار. ما عدا عبد الله بن عمرو فانه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وثابت مولى عبد الرحمن ومولى عمر ابن عبد الرحمن - 00:21:24

هو ثابت ابن عياض الاعرج ثابت ابن عياض الاعرج المدني وعبدالله بن عمرو بن العاص معروف وهو احد المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال الامام مسلم وحدثنيه محمد بن حاتم وهو محمد بن حاتم بن ميمون - 00:21:44

البغدادي قال حدثنا محمد ابن بكر يعني آآ ما هو من طريق عبد رزاق صالح قال لان محمد ابن حاتم يرميه عن محمد ابن بكر وهو ابن عثمان الرساني او البرسان البصري. حاء وحدثنا القائل هنا الامام مسلم ايضا وحدثنا احمد - 00:22:14

ابن عثمان النوفلي. قال حدثنا ابو عاصم. اذا معناه ان مسلم ليس عنده طريق واحد الى عبد الله. ملك ابن عبد العزيز ابن جريج. عنده ثلاثة طرق الى ابن جريج - 00:22:44

من طريق عبد الرزاق من طريق محمد ابن بكر من طريق ابي عاصم وهو الضحاك ابن مخلد الشيباني المحدث المعروف وحفيده هو صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة. المعروف الضحاك من مخلد الشيباني النيسابوري ويقال له ايضا المروزي البصري محدث معروف من - 00:23:04

كبار المحدثين. قال كلاهما عن ابن جريج. بهذا الاسلام مثله. نعم قال رحمه الله حدثنا شيبان ابن فروه قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عبيد الله ابن زياد ما قيل ابن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه. قال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله - 00:23:34

صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستغيثه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم - 00:24:04

الله عليه الجنة. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زري عن يونس عن الحسن قال دخل عبيد الله بن الجهاد على معقل ابن يسار وهو وجع فسأله. فقال اني محدثك حديثا لم اكن حدثتك هو. ان رسول الله صلى - 00:24:24

الله عليه وسلم قال لا يسترعي الله عبدا رعية يموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم الله وعليه الجنة. قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم؟ قال ما حدثتك لو لم اكن لاحدثك. قال - 00:24:44

وحدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا حسين يعني الجعفي عن زائدة ابي شام انه قال قال الحسن كنا عند معفن بن يسار نعوده فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل اني ساحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمعنى - 00:25:04

قال وحدثنا ابو غسان الاسمعي محمد ابن المثنى واسحاق ابن ابراهيم. قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المليح ان عبيد الله ابن زياد عاد مع قيل ابن يسار في مرضه فقال له معقل - 00:25:24

اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من يلي امر المسلمين. ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة. فهذا الحديث - 00:25:44

حديث معقل بكسر القاف وفتح الميم. ابن يسار المزني رضي الله عنه من وزينة اه هذا الحديث اورده الامام مسلم ايضا لبيان ان الغش الرعية من المسؤولين والولاة هذا ينقص الايمان الواجب. ويكون صاحبه مهددا - 00:26:04

نار. وهذا باب خطير لمن يتولى مسؤولية الولايات العامة او الخاصة. وهذا الحديث ايضا فيه دلالة تابعة للسنة والجماعة. وهو ان الغش وآآ الخديعة وعدم النصح والظلم هذه امور كلها - 00:26:34

تنقص الايمان ويكون صاحبه في داخلا تحت ويكون صاحبه داخلا تحت الوعيد. وان الموعدين من اهل القبلة ده لا يخلدون في النار. فيكون الوعيد الذي في حقهم تنفيذا لامرين. الاول انهم لا يدخلون الجنة مع اهل الايمان الكمل. لانه قال الا لم - 00:27:14

يدخل معهم الجنة. هذه الرواية رواية معهم تفيد الاولية التي تكون لاصحاب الايمان الكمل رزقني الله واياكم الكمال في الايمان. وقول لم يدخل معهم الجنة فيه دلالة. على معنى حرم الله عليه الجنة يعني ابتداء - 00:27:54

يعني ابتداء. فحط كلمة حرم الله عليه الجنة يساوي كلمة لم يدخل معهم الجنة فتفهم ان معنى التحريم الاولي اي الدخول الاول. وآآ

هكذا نفهم احاديث الوعيد التي جاءت في حق المسلمين - 00:28:24
قال رحمه الله ذكر الحسن ان عبيد الله ابن زياد وهو الرجل المعروف بجوره وما فعل من الفساد القتل عاده معقل ابن يسار لكونه عالما وصحابيا في مرضه الذي مات فيه. قال معقل اني - 00:28:54
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني بلا واسطة. لان قوله سمعته يفيد هذا المعنى. لو علمت ان لي حياة ما حدثتك هنا يأتي السؤال الصحابي علم انه في اخر لحظات حياته هذه كرامة من كرامات - 00:29:34
الله عز وجل يرزق بها من شاء من اوليائه. انه يعلم انه سيقبض. كما قال عثمان رظي الله عنه في يوم قتله اني رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اخبرني اني افطر عنده برؤيا رآه - 00:30:04
الله سبحانه وتعالى يكرم من شاء من اوليائه حتى يزدادوا قربة واستغفارا الى الله جل وعلا. قال وعلمت ان لي حياة ما حدثتك. طيب لماذا لا يحدثه لو علم انه سيعيش - 00:30:34
لا يحدث قال العلماء لسببين الاول ان ان عبد الله ابن زياد لا يقيم للاحاديث وزنا. ويسيء الظن بالمحدث. ويظن انه انما حدث لحظ نفسه فلا يستحق نثر الدرر على اعناق الخنازير - 00:30:54
لا ينبغي نثر الدرر وتعليقها في اعناق الخنازير. من هذا الباب لهذا ذكر العلماء رحمهم الله ان الايات والاحاديث والتحديث بالعلم لا ينبغي ان يكون عند من لا يوقر العلم. حتى انهم قالوا ينبغي للمحدث ان يسكت - 00:31:24
اذا سمع لغطا في المجلس. الامر الثاني الذي من اجله لم يحدد آآ ما كان ليحدثه لو علم انه سيعيش خوفا من ان يكذبه. ومعلوم ان التكذيب بالاحاديث قد يوصل الانسان الى الكفر - 00:31:54
لكنه غلب على ظنه انه في هذا الموقع الذي يراه مقبلا على الاخرة مدبرا عن الدنيا لا يمكن ان يكذبه لان الانسان في هذا الموضع لا يكذب فاحد قدميه في الاخرة والاخر في الدنيا فانه يصدق فيه الكاذب ها يصدق - 00:32:24
في هذا الموضع الكاذب يصدق. ولذلك تعلمون ان كثيرا من الظلمة اذا جاء عند يأمر اولاده بدفع كثير من المظالم التي كان يفعلها. ويوصيهم ارجاع وكذا ولا لا؟ هذا حاصل في الواقع انا عملي. وانا رأيت شيء من هذا وسمعت. اذا عرفنا - 00:32:54
لماذا ما كان ليحدث؟ لو علمت ان لي حياة ما حدثتك سجلت سببين؟ زين اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هنيئا له والله الله واياكم رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسمع كلامه. يقول ما من عبد - 00:33:24
يرعيه الله رعية. اولا كلمة العبد خرج مخرج وصفية وليس المقصود ان الحر ليس كذلك. وانما هنا عبد بمعنى امرئ بمعنى شخص بمعنى ايش؟ امرئ وشخص وليس في مقابل الحر. ما من عبد يعني ما من شخص ما من امرئ - 00:34:24
يسترعيه الله ويسترعيه يعني يعطيه لان الشين مفيدة الطلب فهو طلب فاعطاه. يسترعيه الله يعني يعطيه رعاية مسؤولية وفي اشارة الى ان الولايات مقدرة حال الارزاق يسترعيه قل اللهم ما لك الملك. سواء كانت هذه الولاية - 00:34:54
او خاصة ولاية عبد الله بن جهة عامة ولا خاصة؟ خاصة اتفاق المؤرخين فانه كان اميرة ناحية ما كان خليفة المسلمين. قال يسترعيه الله رعية رعية فافادت اي نوع من انواع الولايات ان شاء الله يكون تحتك ثلاثة. ان شاء الله يكون - 00:35:34
تحتك اربع ان شاء الله تحتك زوجتك واولادك. يدخل في هذا العموم هذا ما فاد عموم الحديث ما وعبد ومن السابق على العبد ها يفيء يفيد الاستغراق في العموم هذه فوائد لغوية لا بد ان ننتبه لها. ما من عبد يسترعيه الله رعية - 00:36:04
يموت يوم يموت وهو غاش. يعني المقصود الان موتوا يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. يعني انه كان غاشا واستمر على الغش ولم يتب منها حتى الموت - 00:36:34
فدل الحديث على ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. فلو كان تائبا قبل الغرغرة ما يترتب عليه هذا الحكم. ولهذا الحديث نفسه فيه دلالة على صحة عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:36:54
ان حديث الوعيد انما هي في حق من مات على الكبائر ولم يتب واما من تاب فتاب الله عليه فيتوب الله عليه. يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته. ايا كان نوع هذا الغش - 00:37:14

جاء تفسير هذا الغش في بعض الروايات بصفتين لا يجهد لهم في الرواية الاخيرة ها ولا ينصح. اذا الغش متصور في جهتين في جهة عدم بذل الوسع وفي عدم فعل الاولى. يعني - 00:37:44

اي مسئول يتولى مسئولية يجب عليه امران. الاول بذل الوسع وهذا مستفاد من قوله لا يجد له. فلا بد ان يجهد له. الثاني ان يفعل الاولى وهذا مستفاد من قوله وينصح. فمتى ما ترك الاولى الى الدون - 00:38:14

اصبح غاشا. ومتى ما تكاسل او تخاذل او تقاعس صار غاشا عشان عشان تعرفون المسؤوليات صعبة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه استطعت الا تأمرن على اثنين فافعل. الناس اليوم يجيبون واسطات عشان يصيرون رئيس قسم - 00:38:44

ولا مدير ولا وكيل ولا وزير. ومستانس. هي وناس الدنيوية لكن المسؤولية عظيمة يوم القيامة. عظيم. عظيم. تأملوا هذا الحديث. يموت يوم يموت غاش يعني مصر جاء تفسير الغش في الرواية الاخرى لا يجهد لهم ولا ينصح - 00:39:14

هذا واضح ولا لا؟ قال الا حرم الله عليه الجنة بينا معنى الا حرم الله عليه الجنة. او رحمه الله هذا الحديث بعدة اسانيد الاول من طريق شيخه شيبان ابن فروخ - 00:39:44

الاي للبصر شيبان ابن فروخ البصري قال حدثنا ابو الاشهبي وهو جعفر ابن حيان السعدي البصري. جعفر ابن حيان السعدي البصري قال عن الحسن وهو ابن ابي الحسن البصري الامام المعروف الزاهد العابد تربى في حجر ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:04

وهو مولى من الموالي لكنه كان من ازهد الناس. واعبد الناس واورع الناس في زمانه. ومعروف الحسن رحمه الله تعالى الرواية والدراية فهو امام فقه وحديث امام زهد وعبادة وعلم وعمل - 00:40:44

وذكر عبيد الله ابن زياد من باب القصة والا فليس لعبيد الله ابن زياد الريوي جمع الله عز وجل عليه الغواية والجهالة كان في زمن الصحابة كان يمكنه ان يكون عالما. لكن ليس له اي ذكر للرواية لا في البخاري ولا في مسلم. له ذكر - 00:41:14

بالسوء والشر لكن ليس له ذكر بالخير. ومعقل ابن يسار المزني هذا الحديث من اسناده ثم وراني رحمه الله تعالى نفس الحديث من طريق شيخه يحيى ابن يحيى وهو النيسابوري التميمي الامام المعروف راوية موطئ مالك - 00:41:44

ان جل احاديث مسلم من موطأ ما لك هو من طريق يحيى ابن يحيى النيسابوري تميمي ابو زكريا العالم المعروف الامام المحدث. قال حدثنا هل هو يحيى ابن يحيى؟ قال اخبرنا يزيد ابن زرير وهو ايضا من ائمة البصرة - 00:42:14

وعلمائها يزيد ابن زريع البصري عن يونس وهذا اسناد اطول الاسدال اللي قبله. لكن اراد ان يبين ان آآ لابي الاشهب متابع وهو ويونس. قال عن يونس وهو ابن عبيد ابن دينار البصري ايضا يونس ابن - 00:42:44

ابن دينار البصري عن الحسن عن معقل. ثم ورد رحمه الله تعالى نفس حديث من فريق شيخه القاسم ابن زكريا. طبعا زكريا المحدثون ينطقونه بدون همس لا يقول زكريا اما النطق فيه فالامر فيه واسع. تنطقه زكريا زكريا بالهم - 00:43:14

الامر فيه واسع. القاسم ابن زكريا القرشي اه الكوفي. قال حدثنا حسين وهنا فسر من هو حسين هذا بقوله هو الجعفي الحسين ابن علي ابن الوليد الجعفي مولاه. الحسين ابن علي - 00:43:44

ابن الوليد الجعفي مولاهم كوفي ايضا. يعني اسناد الحديث كله كوفي لانه معقل كان في قال اه الحسين هو القائل عن الزائدة وهو زائدة ابن قدامة الثقفي الكوفي زائدة ابن قدامة الثقفي الكوفي عن هشام - 00:44:14

وهو ابن حسان هشام ابن حسان الازدي البصري قال قال الحسن وهو ايضا البصري عفوا معقل بصري. انا اخطأت قلت كوفي. والحسن بن ابي الحسن ايضا البصري ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق شيخ ابو غسان المسمعي - 00:44:44

كسر الميم الاولى وفتح الثانية. المس ماء. المسمعي وهو ما لك ابن عبد الواحد البصري. مالك بن عبدالواحد البصري. قال ومحمد ابن وهو محمد ابن المثنى هو ابو موسى العنزي - 00:45:14

الملقب بالزمن وموسى العنز الملقب بالزمن وكان قرين محمد ابن بشار الملقب ببندار وكان كفرس رهان في طلب العلم وتحديثه وتعليمه مات في سنة واحدة. قال واسحاق ابن ابراهيم. طبعا هنا المقصود به اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوية - 00:45:44

الهروي امام خراسان. صاحب الامام احمد. قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا معاذ بن هشام وهو الدستواي معاذ بن هشام بن ابي عبدالله الدستوائي البصري قد يقال له اليمني من باب - 00:46:14
انه كان في اليمن لكنه مشهور بمعاذ ابن هشام ابن ابي عبد الله الدستوري قال حدثني ابي لهشام ابن عبد الله يقول حدثني ابي لهشام ابن ابي عبد الله وهذا اسناد انزل من اللي قبله. وهذه يعني سبب تكرار الاحاديث عند الامام مسلم - 00:46:44
اما يبدأ بالاقوى واما ان يبدأ بالاقصر. ثم يذكر الاطول او الاضعف عنده ان كان صحيحا ها عند غيري. هاي الطريقة تنبهوا لها. فالاول اورد اسنادا عاليا ثم اورد اسنادا انزل ثم اورد اسنادا انزل من انزل. قال حدثني ابي عن قتادة - 00:47:14
وهو ابن دعامة السدوسي البصري امام البصرة في زمانه وهو من اكابر العلماء في كل فن في التاريخ والتفسير والحديث والفقه. قال عن ابي المليح وهو ابو المليح ابن اسامة ابو المليح. ابن اسامة الهزلي الكوفي - 00:47:44
بثم البصري. طبعا اختلف في اسمه لذلك اشتهر بكنيتي. اختلف في اسمه ولذلك اشتهر بكنيته. عن معقل ابن يسار رضي الله تعالى عنه. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع قال وحدثنا - 00:48:14
ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن حذيفة رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر - 00:48:44
قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام رجل النومة فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثرها مثل الوقت. ثم ينام النومة - 00:49:04
اقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجري. كجمر دحرجته على رجلك فتراه منتبرا وليس فيه شيء. ثم اخذ حصاة الفدح رجعوا على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا - 00:49:24
حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ان يكن بايعت. لان كان مسلما ليرد ليردنه علي دينه - 00:49:54
وان كان نصراني او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا. قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ووكيع. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى - 00:50:14
ابن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وذكر مثله. ثم ورد الامام مسلم رحمه الله حديث حذيفة في رفع الامانة والايمان من بعظ قلوب وعرظ الفتن على القلوب هذا الحديث فيه فوائد جمة. وكثيرة. لكن المهم هنا فيما يتعلق بكتاب - 00:50:34
بالايمان ان ندرك مراد الامام مسلم من ايراده بكتاب الايمان اول هذه الفوائد او اولى هذه الفوائد ان الامانة والايمان هبة من الرحمة هذه عقيدة عند اهل السنة والجماعة. يجعلها الله في قلب من شاء. لحكم - 00:51:04
يعلمها سبحانه. ولهذا ينبغي على العبد ان يكثر من الطلب اللهم ارزقني الامانة اللهم ارزقني الايمان الكامل اللهم ثبتني ونحو ذلك لانها هبة من الله يرفعها من تشاء. كالعقل هبة من الله في لحظة يمكن الانسان يصير مجنون - 00:51:34
واللي ما يتصور كم من الناس كانوا عقلاء واصبحوا يخرفون الفائدة الثانية من ايراد هذا الحديث في كتاب الايمان ملازمة الامانة للايمان مما يؤكد على ان الاعمال من الايمان. ملازمة الامانة - 00:52:04
للايمان. ان الاعمال من الايمان لان الامانة عمل الفائدة الثالثة ان من اسباب ضعف الايمان الفتن فانها تضعف الايمان. ولهذا ينبغي للمسلم ان يبتعد عن فتن ويأتمر بامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذه ثلاثة - 00:52:34
فوائد هذه ثلاث فوائد والا فهي كثيرة لكن المقصود تعلقها بكتاب وحذيفة رضي الله عنه يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. طيب قد يقول قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم باحاديث كثيرة - 00:53:14
فكيف يقول بحديثين؟ توجيه هذا حدثنا بحديثين يعني في واحد يعني في مجلس واحد وهذا عندي احسن التوجيهات التوجيه الاخر حدثنا بحديثين من الدلائل النبوية التي تكون في مستقبل الازمنة. حدثنا بحديثين دلائل النبوة التي - 00:53:44
كونوا في مستقبل الازمنة. لكن هذا التوجيه ضعيف لان الدلائل النبوية للامور المستقبلية كثيرة لكن قالوا لعل حذيفة لم يسمع منها الا

حديثين من الدلائل. لكن كما ذكرت التوجيه الاول احسن. شوف شنو قال شيخنا قوله قد رأيت احدهم - 00:54:24
ما يعني واقعيا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وانا انتظر الاخر يعني سيقع. وفيه دلالة على قوة يقين ورسوخ الصحابة لما يسمعونه ولايمانهم. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. اذا الايمان - 00:54:54
من الرحمن. ينزل من العلو لانه شيء عالم. في جذر قلوب الرجال والرجال كما سبق ان بينت كثيرا انه من باب ذكر الشيء الغالب وليس للحصر فان الايمان ينزل ايضا في - 00:55:24
يدري قلوب النساء فيؤمنن واضح؟ يعني ذكر الرجال من باب التمثيل وليس من باب الحصر نزل في جذر قلوب الرجال. يعني معناته ان القلوب متجذرة. ها القلوب فيها جذور. العلماء فسروا الجذر باصل. قلوب الرجال - 00:55:44
وفيه دلالة على ان هذا القلب الذي يضخ الدم وفيه ما فيه من التجاويف كل تجويفة فيها ما الله به عليم. من الشعور من الايمان من الكفران من صلاح من فساد من حب من بغض اشياء غريبة جدا. لا يعلم ذلك الا خالقها - 00:56:14
في جذر قلوب الرجال. ثم نزل القرآن. معناه ان الايمان الفطري منزل والايمان المكتسب من القرآن ايضا منزل اذا عندنا شبه هذا بمثل لا تنسى ان شاء الله. شبه هذا باصل ما اعطاك - 00:56:44
الله من القوة على الابصار في العين. ثم انزل نورا ساطعا من السماء الشمس تؤوي القمر فيحصل لك الابصار التام. عندما يضعف احدهما يحصل عندك ضعف مش سهلة. فكذلك البصيرة الايمانية. اصلها في القلب ونزل من السماء النور - 00:57:14
القرآن فبقوة الامرين يقوى عندك الايمان. وبضعف احد الامرين عندك يضعف عندك البصيرة والايمان. المثال واضح النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال هنا نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. والامانة هنا معناه حب الانسان. ورغبته - 00:57:44
في ترك الغدر ترك الخيانة. حبه في اه الحرص على الوفاء بالعهود الوفاء بالعقود هذا انا نزلت الامانة في جذر قلوب الرب تجد بعض الناس طبعا ما يمكن ان يخون يمكن - 00:58:14
كافر فهو عنده قوة اه البصيرة الايمانية لكن لم يجد المقابل فلا يرى الحق. لذلك كثير من اهل الكفر عندما يسمعون القرآن وكأن شيء هو يبحث عن كان ليش؟ لانه في قلبه شنو؟ الامانة. واضح هذا؟ لا تستغرب اذا - 00:58:44
لا تشتغل. قال ثم نزل القرآن. فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. فحصلت الفصيرة التامة ونتج عن ذلك الايمان الكامل. وفيه هذا اللفظ علموا وعلموا الفائدة الاولى في هذا اللفظ ان التعليم لابد ان يكون من البابين. القرآن والسنة - 00:59:14
القرآن من حيث كونه اصلا والسنة من حيث كونه شرحا. القرآن متن سنة شرح. اقيموا الصلاة كيف نصلي؟ في الشرح. اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. من اين الى اين؟ كيف - 00:59:44
سنة فيه اشارة صريحة على ان من تمسك بالقرآن ترك السنة بصيرته ضعيفة بصيرته ضعيفة. الامر الثاني ان قوله فعلموا من القرآن وعلموا من السنة فيه اشارة الى امر مهم جدا وهو ان الثبات الكامل يكون - 01:00:04
تعليم المنزل لا بشيء اخر. قد يكون القائل ان الدلائل الكونية فيها ثبات نعم لكن الثبات الكامل في القرآن والسنة لان القرآن والسنة فيهما الدلائل الكونية وزيادة. فهما يغنيان عن غيرهما من الادلة عن غيرها غيرهما من الادلة. وغيرهما من الادلة - 01:00:34
اتغني عنهما قال ثم حدثنا عن رفع الامانة يولد يبصر. ثم يأتي الزمان يأتي على عينه غشاوة. يقوله الاطباء ترى اذا ما شلنا الغشاوة ما راح تشوف. فيذهب عن بصره القوة الابصارية - 01:01:04
او يصاب بخلل في الشبكية فلا يستطيع ان يرى. فكذلك سيأتي الزمان يرفع الله الامانة من جذر قلوب الناس. فلا يستطيعون مع وجود القرآن والسنة لا يستطيعون ان يروا مثل المصاب بالعمى بعد البصيرة بعد البصر الظوء موجود الشمس - 01:01:34
وجوده النور موجود لكن لا يستطيع ان يرى. لوجود عائق فيه هو. لذلك قال ثم حدثنا عن رفع الامانة. قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه. سبحان الله العظيم - 01:02:04
طبعا نحن نعلم ان الله حكيم عليم. فعندما تقبض الامانة من قلبه لابد ان يكون خلال النهار قد عمل اعمالا استحق انه عندما يستيقظ ان يصاب بهذه العلة الايمانية ماذا فعل؟ الله اكبر. هو يعلم سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يتوب علينا - 01:02:24

قال ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه. لا حول في ظل اثرها مثل الوقت. يعني نفسه تلومه ليش تخون ليش تغدر؟ شي موجود في قلبه؟ هو مو عارف وصل الى مرحلة مو عارف ليش؟ بس يخون - 01:02:54

يغدر ما عنده امانة. لكن الاثر موجود. شبهه النبي صلى الله عليه وسلم قولي مثل الوقت. شنو الوقت؟ الوقت هو الاثر الذي النفخة اللي تطلع في الجلد بسبب العمل باليد. يعني لو اخذت الفأس وضربت وضربت واشتغلت في الشبل وانت مو متعود لمدة - 01:03:24

ساعة يدينك كلها تصير وقت. انتفاخات. او مثل يشبه ايضا مثل او صب عليك اه نقطة زيت ماي الجلد ينتفخ هذا هو الوقت. فاذا معنى هذا ان في شيء موجود يدل على انه كان في امانة. فهذا تشبيه مثل ما انت ترى - 01:03:54

وقت معناته انه كان في عمل او كان في احتراق. عرفتوا ما وجدتش بيه؟ قال ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه. بعد ذلك اول شيء نام. فذهب اصل الامانة وبقي - 01:04:24

اثرها ثم لم يزل يعمل اعمالا فاجرة فاسقة ظالمة فينام النوم متى؟ طبعا ما قال بعد ليلة او ليلتين او ثلاثة الله اعلم. فينام النومة ما الذي يحصل؟ فتقبض الامانة من قلبه - 01:04:44

فيذهب عفوا آآ في الاول قال مثل الوقت اللي هو اللي الاثر اللي بسبب الظرب بسبب ظرب الجلد. تغيير لون الجلد في الاول بعدين مثل المجلي اللي هو النفخ. انا سبقنا للحديث. عيني كانت على على الوقت - 01:05:04

والبصيرة على المجل. طيب في الاول يبقى مثل الاثر على الجلد. يعني لما واحد يضرب نفسا بقوة الجلد سيتغير عما حوله. فبقي الامانة بهذا المثال في قلبه. فيلومه ثم بعد ذلك - 01:05:34

ينام النوم فالاثر هذا يصبح منتفخ. كانه سيذهب. قال مثل المجلي جمر دحرجته على رجلك. الجمر اذا دحرجت على رجلك وين ما يصيبه راح ينتفخ يكون في القلب اثر الامانة باقية. فيصبح الناس يتبايعون. يبيعون ويشترون - 01:05:54

لا يكاد احد يؤدي الامانة. ما احد ينصح كل واحد يفكر اشلون يكسب ولو بالكذب ولو بالغدر ولو بالخيانة ولو بالغش ولو بالخديع. هذا حاصل اليوم عندي كثير من الناس ما اقول قليل ترى. لا تكاد تدخل السوق ها الا وتجد - 01:06:24

هناك من يغش يخدع ولولا وجود السلطان لوجدت نهب بعضهم بعضا ينهش بعضهم بعضا كالدواء. يقول فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة. لا حول ولا قوة الا بالله. حتى يقال الناس يقولون عندي امانة بحطه عند منو - 01:06:54

مثل اليوم يجيك رجل يقول والله عندي اصلاح في البيت ما تعرف مقاول ناصح؟ قلت والله وينه؟ ما الف بل سمعنا رجال موجود في الوفرة. ها تضطر انك تروح له. يا كثر المقاولين هني - 01:07:24

ما لك الا تروح هناك. تبي تحط امانة عندك عند شخص يا يا حجي يا شيخ يا تعرف رجل امينة بحط الامانة انا رايح تقول والله ما اعرف ها روح عند فلان - 01:07:44

سبحان الله العظيم. هذا سيكون وان لم يكن اليوم سيكون. وقد كان في زمن حذيفة رضي الله عنه فكيف بزماننا؟ يقول حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. حتى يقال ما في الا واحد اثنين يعني يبقون قلة من الناس. حتى يقال - 01:08:04

الرجل يعني يصل بهم الامر والاستخفاف الى مرتبة لان الايمان ذهب اثره خلاص من من جذر قلوب الرجال فصار الناس وصلوا الى مرحلة يسفهون الحليم ويحلمون السفيه نسأل الله السلامة والعافية. حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال لرجل ما اجلده. ما اظرفه - 01:08:34

ما عقله ان يصل به من السفاهة الى درجة انهم يمدحون رجل وهو لا يسوى فلسا. هذا معناه ليش؟ لان تعاملهم بناء على الدنيا. فلما يصبح التعامل بناء على الدنيا - 01:09:04

فهم سيمدحون من لا يستحق المدح ويذمون من لا يستحق الذنب. هذا مراد هذا الخبر ما اجلده يعني ما اقوى هو جبان. ما اظرفه. فلان ظريف. حليم. هو سفيه ما عقله هو ما عنده علم ولا عنده شيء. وما في قلبه مثقال حبة من خردل منهما - 01:09:24

لا اله الا الخردل اصغر انواع الحبوب المشاهدة بالعين. خرج اصغر انواع الحبوب المشاهدة بالعين. ويستخدم في الطب في بعض

الادوية يعني عندك حبة الذرة اكبر ثم الشعير في الحبوب ثم الرز - 01:09:54
البر متقاربان ثم السمسم ثم الدخ ثم اخر شيء يجيك الخاتر سبحان الله العظيم. قال ولقد اتى هذا الان الحديث المرفوع انتهى. ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت يعني كنت انا في زمن يقصد في عهد من؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:24
بكر وعمر وخلافة عثمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت ما اهتم اروح اشتري من اي انسان في السوق. ليش؟ قال لان كان مسلما ليردن علي دينه. لاني اذا اشتريت وبعت وكان اللي يبيع لي مسلم فايمانه يمنعه من خديعتي - 01:10:54
خلاص. لان المسلمين كانوا نصحة. ولئن كان نصرانيا يعني يبيع ويشتري في سوق المسلمين او يهوديا ليردنه علي ساعيه. هم ما يقدر يغشني ليش؟ لان في محاسبة عليه من قبل المسؤول سعيه اللي هو مسؤول السوق اللي كان وضعه ابو بكر او عمر او عثمان - 01:11:24
وكان الناس مرتاحين. يعني حذيفة يقول انا اشتري وابيع وين ما اشاء. وفي المداين كان تولى اه اه امرة وايضا كان غازيا في المدائن توفي في اخر خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه. قال واما اليوم اللي هو في اخر حياته. لما بدأت الفتن - 01:11:54
تظهر سبئية ظهروا في خلافة عثمان. واما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلان وفلانة ليش؟ لان ضعف الايمان وقل مراقبة المسؤولين لمسؤولياتهم فوقعوا في الامرين. اذا ضعف الايمان وقلت المراقبة فلا تسأل عن فساد الاسواق. ما الذي يضبط - 01:12:24
بس السوق ايمان او مراقبة. وهذا الحديث من حديث دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي قوله ولئن كان نصرانيا او يهوديا جواز ان يبيع النصراني او اليهودي من اهل الذمة والعهد في بلاد المسلمين. جواز بيع اليهودي والنصراني ببلاد المسلمين وجواز - 01:12:54
اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث من طريق شيخ ابو بكر ابن ابي شيبة وهو عبد الله عثمان صاحب المصنف الكوفي قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم الظرير وهو - 01:13:24
ابن الجراح الرؤاس. اذا لابن ابي شيبة شيخان في هذا الحديث. حاء. وحدثنا القائل هو ابو كريب مر ذكره قال احد معاوية عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهلي عن - 01:13:44
زيد ابن وهب وهو الجهني الكوفي. زيد ابن الجهني الكوفي عن حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبسي وكوفي سكن الكوفة في اخر حياته - 01:14:04
توفي قيل في اخر خلافة عثمان وقيل في اول خلافة علي والاظهر انه اه كان في اخر خلافة عثمان واول خلافة علي. فادرك اول خلافة علي قبل ان يحصل ما يحصل من القتال بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 01:14:34
ثم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابن نمير وهو قلنا اذا قال المسلم ابن نمير فالمقصود ابن محمد ابن عبد الله ابن نمير الهمداني الكوفي قال حدثنا ابي عبد الله - 01:15:04
وابن نمير الكوفي ووكيع قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم مرة ذكره قال حدثنا عيسى ابن يونس وهو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيح. عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق - 01:15:24
الشبيعي الهمدان الكوفي هو محدث انتبه وابوه محدث وابو اسحاق محدث ها كلهم محدثون عائلة مباركة قال جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله نسأل الله الكريم رب العظيم يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:15:44
وياك احد عنده سؤال في الباب؟ تفضل رضي الله عنه ونسعى نحن نقول ان الفتن حصل في زمن الصحابة وش الفايدة اللي ندرسها نروح نسوي فتنة ولا الله سبحانه وتعالى من حكمته ان قدر هذه الفتن لنأخذ منها العظات والعبر. مو نروح نسوي الفتنة - 01:16:14
يعني علي رضي الله عنه وهو علي ندم على قتل المعركة على وقع المعركة في صفين والجمل ها احنا نروح نقول له شيء زين؟ الحسن ابن علي رضي الله عنه - 01:17:14
كان كلما ذكر له قتال الجمل وصفه كان يبكي. وذكر له قتال كان يفرح فما يصير احنا انت نروح الصحابة ما هم معصومين. الصحابة

بشر اذا كان هو يبي يستدل يستدل به. الذين يعتزلوا الفتنة. ليش يستدل بالذين اه - 01:17:34
يعني كانوا هم وقعوا في فتنة من حيث لا يشعرون بسبب الخطط. لذلك نحن اليوم نقول الى اليوم نحن نقول الخوارج يستغلون بالخطط الاستخباراتية الخارجية وهم لا يعرفون وهم لا يعرفون. طيب ليش يعني نروح نقع في هذا الامر؟ فالصحابة رضوان - 01:18:04
ليش شو معصوم؟ انما العصمة في اجتماعهم. فاذا اين فتنة وقعت في زمن الصحابة؟ ننظر ما هو الموقف الصحيح الموافق للشرع؟ فنفعل الشيخ السبيل نجاه من سبيل النجاة من فتنة قبض الامانة من القلب هو اه امرين. الاول - 01:18:34
ان يكثر الانسان من الاستغفار. لا سيما في اخر الليل قبل النوم والثاني ان يحرص على فعل الخير دائما فاذا لفعل هذين الامرين باذن الله ان الامانة والايمان يتجذران زيادة في القلب. نعم - 01:19:14
تفضل يا دكتور. نعم هذا سؤال وجيه يعني يقول ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص لماذا لم يرفع الامر الى الوالي القتال لان اه في هذا التوجيهان الاول انه كان في ارضه في مكان - 01:19:44
فلو انه انتظر حتى يذهب الى السلطان ويأتي يتلو في المال وتتلو في الارض. يعني اظرب لك مثال واقعي اه مثلا انت عندك ارظ وجارك عنده ارظ. فجارك جاء ومعه عبيده - 01:20:14
يريدون ان يقطفوا اللي انت زرعته بحجة انها له. فان انت قلت لهم اصبروا وانا بروح بخبر المغفر. على ما انت تروح وتجيك وخلصوا كل شيء يجي المغفر يقول لا ما رحنا كاهو اخذنا كل شيء من ارضنا - 01:20:34
فما في الا انك تقف. هذا التوجيه الاول. التوجيه الثاني قيل انهم كانوا في مكان كان عبدالله بن عمرو نوع ولاية. نعم. في الاحاديث الاولى نقول ان الدفع الصغير يكون بلاسك بالاسف. ما يكون دافع الصايل ايش؟ يكون بالاسد بالاسد. نعم. دفع السائل يكون - 01:20:54
بالايسر من الامور ثم لا يرتقى الى الاشد الا عند عدم امكان دفعه بالايسر ونص عليه الامام احمد في آآ رسالة اصول السنة لرواية عبوس بن مالك العطار. نعم عندك سؤال ثاني؟ قول - 01:21:24
ايش هذا سؤال وجيه اخوكم ابو ماهر يسأل يقول حديث ما من اه عبد يسترعيه الله رعية يقول هل يدخل في هذا الحديث المرأة في مسئوليتها في بيت واولادها؟ تعرفون اليوم - 01:21:54
بعض النساء مع الاسف الشديد تكون مشغولة بالهاتف عن اولادها. تكون بالخروج والدخول مشغولة عن اولادها. تكون بالذهاب الى والمنتزهات مشغولة عن اولادها. تكون بالعمل مشغولة عن اولادها. اذا ترتب على ذلك ضياع للاولاد فلا ريب - 01:22:24
بانها داخلة في عموم هذا الحديث. لا شك ولا ريب. نعم ابو عبد الله. باب رفع الامان والايمان كلكم مع مع الفتن. دي علامة من علامات القيامة. وظهرت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:22:44
بمدة يا شيخ يعني علامات الساعة الصغرى موت النبي صلى الله عليه وسلم اول علامات الساعة الصغرى. فعلامات الساعة السورة بدأت بموت النبي صلى الله عليه وسلم وتستمر الى ان تأتيه علامات الساعة الكبرى. نعم. ايش قال الشيخ - 01:23:04
وليقصد حديثين في الامانة. حديثين في الامانة كما ذكرت في احد القولين. نعم. امانة يعني الامانة تطبق عليهم نعم اخوكم يقول اه الامانة تطلق على الايمان او لا؟ الامانة والايمان بينهم - 01:23:24
اشتقاق من حيث المادة. فمادة الامانة من الالف والميم والنون. ومادة الايمان من الالف والميم والنون اذا الامانة من امنة والايمان من امن هي حروف واحدة لذلك بينهما تلازم حتى قال عليه الصلاة والسلام لا ايمان لمن لا امانة له. لاحظ - 01:23:44
لا ايمان لمن لا امانة له. فبينهما تلازم. بينهما ايش؟ تلاسن وهل الامانة تطلق على الايمان؟ اذا كان المقصود ايمان الواجب؟ الجواب نحوه اذا كان المقصود ان بالامانة الايمان الواجب فنعم. فيقال فلان اذا خان لا ايمان له - 01:24:14
اي بمعنى لا امانة له. وفلان لا امانة له يعني لا ايمان له الايمان الواجب. نعم انا عرضنا انا عرضنا الامانة اعم اعم من الايمان. الامانة هنا اعم من الايمان. نعم - 01:24:44

تفضل يا دكتور لا بأس ان يدفع اذا كان دون القتل. بما دون القتل نعم بما دون القتل. بالنسبة يستطيع لان هناك في دولة يحققون في الامر. نعم تفضل يا شيخ. جواز قتل - 01:25:04

بهذا الامر للدفع الصعب لانهم يقتلون اموال الناس نعم. باجماع باجماع والتابعين والعلماء ان هذا لا يشمل الحاكم. فان الحاكم لو غصب مالا لا يجوز مقاتل تلاته لان الحاكم قد يغصب مالا لمصلحة المسلمين. وقد يغصب مالا لمصلحة نفسه. ففي كلا - 01:25:54

حالين لا يجوز قتاله. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:26:34